الدعم الأكاديمي ودوره في استقطاب ذوي الإعاقة للتعليم العالي

محمود ابراهيم خليفة هميلة ـ محاضر ـ كلية العلوم والتقنية الشاطئ

Hamela161@gmail.com

عبدالرزاق علي سعيد العوامي ـ محاضر مساعد ـ الهيئة الليبية للبحث العلمي

Wamywamy96@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الدعم الاكاديمي في استقطاب الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني بمنطقة وادي الشاطئ ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة حيث تم توزيع (90) استمارة استبيان خضع منها للتحليل (87) استمارة تم تحليلها بواسطة برنامج SPSS وخلصت الدراسة الى عدم وجود أي دور للدعم الاكاديمي في استقطاب الأشخاص ذوي الإعاقة إضافة الى عدم وجود إمكانيات في هذه المؤسسات لدعم مثل هذه الشريحة اكاديميا، واوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المادي والفني لهذه المؤسسات من اجل تفعيل دورها الاكاديمي في دعم هذه الشريحة المهمة في المجتمع

الكلمات المفتاحية: الأشخاص ذوي الإعاقة - الدعم الأكاديمي - مؤسسات التعليم العالي التقني والفني -الاستقطاب- الاحتياجات الأكاديمية.

Abstract

The current study aimed to identify the role of academic support in " attracting students with disabilities from the perspective of faculty members in technical and vocational higher education institutions in the Wadi Al-Shatii region. The study relied on the descriptive analytical approach and questionnaire tool to collect data on the study topic, where (90) questionnaires were distributed, of which (87) were analyzed using the SPSS program. The study concluded that there is no role for academic support in attracting people with disabilities, in addition to a lack of resources in these institutions to support this group academically. The study recommended the necessity of providing financial and technical support to these institutions in order to

Keywords: People with disabilities - Academic support - Technical and vocational higher education institutions - Attraction - Academic needs."

1- المقدمة

يعتبر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك تسعى الجامعات أن توفر لهؤلاء الطلبة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم بداية من التحاقهم وقبولهم في الجامعة، وانتهاء بتخرجهم، حيث يكون من المتوقع والمأمول أن يلقى على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة، لذا تقوم الجامعات بإعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديمياً، وتجهيزهم لسوق العمل، وشغلهم للعديد من الوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم، مما يخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه على حد سواء وبما ان التعليم العالي يعتبر أحد أهم مراحل التعليم التي تساهم في تطوير الفرد والمجتمع على حد سواء (غانم، 2015) .

ومع تزايد الوعي بحقوق ذوي الإعاقة، أصبح من الضروري توفير الدعم الأكاديمي اللازم لهؤلاء الطلاب لضمان اندماجهم الكامل في مؤسسات التعليم العالي وعليه فإن هذا البحث يحاول تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الدعم الأكاديمي في استقطاب ودعم ذوي الإعاقة في التعليم العالي. ومهما يكن من أمر، فإن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة يشكل تحديا كبيراً في التعليم العالي عالمياً، الأمر الذي دفع بعض الجامعات في بعض الدول إلى قبول هؤلاء الطلبة في مؤسساتها الجامعية تجنباً من الإلتزامات المترتبة على قبولهم ووجودهم في تلك المؤسسات، ولكن ونتيجة حركة القوانين الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة، ومجموعات الدفاع التي شكلت من قبل أولياء أمورهم، والأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم لتوفير فرص للدراسة الجامعية، فقد أخذت العديد من الجامعات والمعاهد العليا على عاتقها توفير الفرص والتسهيلات اللازمة لهؤلاء الأفراد، وإنشاء وحدات ومراكز خاصة تخدمهم داخل الجامعة بغية تقديم خدمات الدعم والمساعدة اللازمة لهم، ولمساعدتهم من أجل تمكينهم وإدماجهم بشكل كامل، وتوفير الفرص الأكاديمية الناجحة لهم (إبراهيم،2015).

إن ما نلاحظه من تطورات وخاصة في ظل السياسات والقوانين الخاصة بتعليم الأفراد ذوي الإعاقة، وتطور حركة الدمج، ومع زيادة وعي المجتمع وفهمه لهؤلاء الأفراد، وما حققوه من نجاح ملحوظ في تعليمهم في الجامعات، وإكمال البعض منهم دراسته العليا فإن ذلك يقدم دليلاً مقنعاً للمسؤولين، وأصحاب القرار، والباحثين والمهتمين بضرورة الإهتمام بهم، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم؛ وذلك من أجل الرقي بمستوى تعليمهم أسوة بأقرانهم من غير ذوى الاعاقة، ومن أجل مساعدتهم على تجاوز كافة التحديات التي تحول دون تقدمهم وتميزهم الأكاديمي في الجامعة. (Riddell & Weedon, 2014)

2- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في:

* تسليط الضوء على التحديات: فهم العقبات التي تواجه ذوي الإعاقة في الوصول إلى التعليم العالي. * تعزيز السياسات التعليمية: تقديم توصيات لتطوير السياسات التي تدعم دمج ذوي الإعاقة.

* رفع الوعي: زيادة الوعي بأهمية الدعم الأكاديمي لضمان تعليم شامل ومستدام.

* تحسين الجودة التعليمية: المساهمة في تحسين جودة التعليم المقدمة لذوي الإعاقة من خلال تقديم دعم مخصص وفعال.

3- أهـــــــــــــــــــــــــــــــــداف الدراســـــــــــــــــــــــــــــــــــة

تهـــــــــــــــــــــدف الدراســـــــــــــــــــــــة إلـــــــــــــــــــــــــــــــى:

* دراســـة تـــأثير الـــدعم الأكـــاديمي علـــى اســـتقطاب ذوي الإعاقـــة وتحســـين تجـــربتهم التعليميـــة.
* تحديد الاحتياجات الأكاديمية لذوي الإعاقة وتقديم توصيات لتلبيتها.
* تقيـيم فعاليـة البـرامج والمبـادرات الحاليـة التـي تـدعم ذوي الإعاقـة فـي مؤسسـات التعلـيم العـالي.
* اقتراح استراتيجيات وبرامج جديدة لتعزيز الدعم الأكاديمي لذوي الإعاقة.

4- مشكلة الدراسة

علـى الـرغم مـن الجهـود المبذولـة، لا يـزال هنـاك ضـعف فـي الـدعم الأكـاديمي المقـدم للأشـخاص ذوي الإعاقـة فـي الجامعـات. وتتمثـل أبـرز جوانـب هـذه المشـكلة فـي محدوديـة البـرامج والتخصصـات الأكاديميـة التـي تناسـب قـدرات واحتياجـات الطـلاب ذوي الإعاقـة ونقـص الخـدمات التعليميـة المسـاندة مثـل المعينـات التكنولوجيـة والترجمـة الفوريـة والـدعم الأكـاديمي كـذلك افتقـار الكثيـر مـن الجامعـات لسياسـات وأنظمـة واضـحة لاسـتقطاب وتوظيـف الأشـخاص ذوي الإعاقـة كأعضـاء هيئـة تـدريس أو إداريـين كمـا ان قلـة التـدريب والتأهيـل الكـافي للأسـاتذة والمـوظفين فـي التعامـل مـع احتياجـات الطـلاب ذوي الإعاقـة وضـعف التنسـيق والتكامـل بـين الجامعـات والمؤسسـات المعنيـة بشـؤون الأشـخاص ذوي الإعاقـة، جعـل مـن عمليـة اسـتقطاب هـذه الفئـات مشـكلة حقيقيـة شـغلت اغلـب البـاحثين والمهتمـين ، عليـه فـان معالجـة هـذه المشـكلة سيسـهم فـي تعزيـز وصـول الأشـخاص ذوي الإعاقـة إلـى التعلـيم العـالي، وتـوفير بيئـة جامعيـة داعمـة لهـم لتحقيـق أقصـى إمكانـاتهم الأكاديميـة والوظيفيـة. مـن هنـا جـاءت مشـكلة الدراسة التي يمكن صياغتها في التساؤلات الاتية:

- هل للدعم الاكاديمي أثر في استقطاب ذوي الاعاقة للانخراط في برنامج التعليم العالي؟
- هل لذوي الاعاقة احتياجات أكاديمية متنوعة تتطلب برامج دعم مخصصة؟

5- فرضية الدراسة

تنطلـــــــــــق الدراســـــــــــة مـــــــــــن فرضـــــــــــية أساســـــــــــية مفادهـــــــــــا

- لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات اجابـات أفـراد العينـة حـول وجـود دور للـدعم الاكاديمي في استقطاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم التقني العالي

6- الدراسات السابقة

دراســة بوزريبــة (2024) بعنــوان جــودة التعلــيم الجــامعي لــذوي الاحتياجــات الخاصــة بكليــة الآداب جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

يهـدف البحـث إلـى معرفـة جــــودة التعلـيم الجـامعي لـذوي الاحتياجـات الخاصـة بكليـة الآداب جامعـة بنغازي من

وجهـة نظـر أعضـاء هيئـة التـدريس حيـث تـم استخدام المـنهج الوصـفي التحليلـي وتقنيـة الاسـتبيان كـأداة للدراسـة وتـم اختيـار عينـة البحـث بالطريقـة العمديـة مـن اقسـام كليـة الآداب جامعـة بنغـازي وهـي الدراســات الإســلامية، اللغــة العربيــة، علــم الــنفس، علــم الاجتمــاع و بلــغ حجــم العينــة 20 عضــو هيئــة

تـدريس وتـم تحليـل البيانـات والتوصـل الـى نتـائج اهمهـا انخفـاض مسـتوى جـودة التعلـيم الجـامعي لـذوي الاحتياجـات الخاصـة بكليـة الآداب جامعـــة بنغـازي. واوصـت الدراسـة بضـرورة العمـل علـى فـتح تخصصـات اكاديميـة تتناسـب مـع قـدرات وميـول الطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصـة وتـوفير الكـادر التعليمـي الفنـي القـادر علـى التعامـل مـع ذوي الاحتياجـات الخاصـة ممـن لـديهم الخبـرات العاليـة والكفاءة العلمية.

دراســة حمــدان و البلــوي (2022) بعنــوان أنمــوذج مقتــرح لتحســين جــودة الخــدمات التعليميــة المقدمــة للطلبــة ذوي الإعاقــة وفــق رؤيــة المملكــة العربيــة الســعودية 2030 ،وقياســه علــى جامعــة تبوك.

هـدفت الدراسـة الحاليـة إلـى تطـوير أنمـوذج مقتـرح لتحسـين جـودة الخـدمات التعليميـة المقدمـة للطلبـة ذوي الإعاقـة وفـق رؤيـة المملكـة العربيـة السـعودية 2030، وقياسـه علـى جامعـة تبـوك وتكونـت عينـة الدراسـة مـن (56) طالـب وطالبـة مـن ذوي الإعاقـة الملتحقـين بجامعـة تبـوك لتحقيـق أهـداف الدراسـة؛ قـام الباحثـان بتطـوير أداة علـى شـكل أنمـوذج يمثـل معـايير ومؤشـرات الخـدمات التعليميـة للطلبـة ذوي الإعاقـة فـي الجامعـات تكـون مـن (64) مؤشـراً، وزعـت علـى خمسـة معـايير رئيسـية وهـي: الإدارة والسياسـات والـتعلم والتعلـيم، وتكييـف الاختبـارات، والبيئـة التعليميـة والفيزيائيـة، والإرشـاد الطلابـي، وتوصـل الباحثـان إلـى دلالات صـدق الأنمـوذج مـن خـلال صـدق المحتـوى، كمـا حسـب معامـل الثبـات مـن خـلال طريقـة الاختبـار وإعـادة الاختبـار (Test-re-Test) وقـد اسـتخدم المـنهج الوصـفي الكمـي لملائمتـه لأغـراض الدراسـة. وجـدت النتـائج أن مسـتوى جـودة الخـدمات التعليميـة المقدمـة للطلبـة ذوي الإعاقـة فـي جامعـة تبـوك، جـاءت بدرجـة متوسـطة، بمتوسـط (2.89) ، وأن أعلـى مسـتوى جـودة هـذه الخـدمات كـان فـي معيـار الإدارة والسياسـات بمتوسـط (3.08)، فـي حـين كـان أقـل مسـتوى جـودة هـذه الخـدمات فـي معيـار الإرشـاد الطلابـي بمتوسـط (2,76)، ويليـه معيـار تكييـف الاختبـارات، بمتوسـط (2,78)، كمـا أظهـرت النتـائج عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مسـتوى جـودة الخـدمات التعليمية ترجع لاختلاف.

دراســة بوســعيد، ســليمة، 2016 ، التقنيـــات والوســائل التعليميـــة المساعــدة لــذوي الاحتياجــات الخاصة

هـذه الدراسـة تهـدف إلـى التعـرف علـى دور وأهميـة التكنولوجيـا للطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصـة. تعتبـر هـذه الفئـة مـن الطلبـة ذوي اهتمـام كبيـر، حيـث تـم تـوفير تقنيـات متطـورة وأجهـزة تعليميـة لمسـاعدتهم فـي الـتعلم، والتـي سـاعدت فـي تحقيـق الأهـداف المرسـومة. واعتمـدت الدراسـة علـى المـنهج الوصـفي، كونـه مناسـب لطبيعـة الدراسـة. وتـم تصـميم اسـتبانة متطـورة لمعرفـة مـدى احتياجـات وقـدرات الطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصـة. أظهـرت نتـائج الدراسـة أن مسـتوى تـوفر واسـتخدام التقنيات والوسائل الحديثة لدى هذه الفئة كان منخفضًا بدرجة كبيرة.

دراســة Mantsha (2016) بعنــوان الــدعم التعليمــي للطــلاب ذوي الاحتياجــات الخاصــة فــي مؤسسـات التعلـيم العـالي فـي جنـوب أفريقيـا: دراسـة حالـة جامعـة فينـدا. (أطروحـة دكتـوراه) جامعـة ليمبوبو.

أجرت مانتشا Mantsha دراسة هدفت إلى التحقق من الدعم التعليمي المقدم للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة فيندا Venda في جنوب إفريقيا، من خلال الخبرات التي يواجهونها خلال حياتهم الجامعية، واستهدفت الدراسة عشرة من الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالجامعة، واعتمدت الدراسة على البحث الوصفي النوعي من خلال استخدام المقابلات الجماعية. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك درجة من الموافقة على الدعم المقدم من الجامعة، ولكن هناك بعض الفجوات والمعيقات التي لا زالت تعترض طريق الطلبة ذوي الإعاقة، وهذه الفجوات تمثلت في نقص المعلومات حول البرامج التي تقدمها الجامعة، والمعيقات الفيزيائية والحواجز المعمارية، ونقص المعرفة حول الإعاقة. وقد أوصت الدراسة بتأسيس منتدى خاص بالطلبة ذوي الإعاقة لمناقشة احتياجاتهم التعليمية، ومعالجتها داخل الحرم الجامعي، وتدريب المحاضرين، وزيادة الوعي بالإعاقة، وإنشاء بوابة تفاعلية عبر الإنترنت لزيادة التواصل بين الطلبة والجامعة، كذلك إجراء البحوث المستقبلية التي تهدف إلى التنبؤ بالعوامل التي تساعد على تخرج الطلبة ذوي الإعاقة من الجامعة.

دراسة دويكات Dwikat (2016) بعنوان واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (688) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين الملتحقين بالجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، من خلال تطبيق استبانة اشتملت على (56) فقرة موزعة على المجالات الآتية: المجال الأكاديمي، والإداري والاجتماعي والنفسي، والتكنولوجيا المستخدمة، والتسهيلات البيئية وأظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات كانت مرتبة حسب توافرها كالآتي: أولاً، المجال النفسي والاجتماعي، ويليه المجال الأكاديمي، ثم المجال الإداري، ومن ثم التسهيلات البيئية، والتكنولوجيا المستخدمة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق إحصائية في تقديم الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجامعة التي يعملون بها، ومتغير الجنس، والمؤهل التعليمي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، ومن أهمها إنشاء مراكز خدمات خاصة لهؤلاء الطلبة في الجامعات، واشراكهم في الأنشطة المنهجية واللامنهجية، وتطوير كافة الخدمات المقدمة لهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن تحديد اوجد التشابه بينها وبين الدراسة الحالية من حيث تركيزها خصوصاً على الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، كما تشابهت بإجراءاتها، وقد اتفقت هذه الدراسة مع كل او اغلب الدراسات السابقة من حيث وجود مستويات غير مرضية في الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة في الجامعات، اما ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها انها ركزت خصوصا على دور الدعم الاكاديمي المقدم من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي خصوصا في استقطاب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعريفات الإجرائية:

1. التكيفات الأكاديمية:
تعتبر التكيفات الأكاديمية من أبرز وسائل دعم الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي. وتشمل هذه التكيفات توفير وقت إضافي للامتحانات، وتوفير المواد الدراسية بصيغ ملائمة مثل النصوص الصوتية أو المطبوعات الكبيرة. الهدف من هذه التكيفات هو ضمان المساواة في الفرص التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة.
2. الدعم التكنولوجي:
الدعم التكنولوجي يشمل استخدام الأدوات والتقنيات المساعدة مثل برامج قراءة الشاشة، وتطبيقات تحويل النص إلى كلام، والأجهزة الخاصة بالمساعدة في الكتابة والتدوين. هذه التقنيات تعزز من قدرة الطلاب ...
3. الدعم الأكاديمي: يشمل الخدمات والموارد المقدمة من قبل المؤسسات التعليمية لمساعدة الطلاب على تحقيق النجاح الأكاديمي. يمكن أن تشمل هذه الخدمات الدروس الخصوصية، الإرشاد الأكاديمي، تكييف المواد الدراسية، وتوفير التكنولوجيا المساعدة.
4. ذوي الإعاقة: الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية، حركية، حسية، عقلية، أو تعلمية تؤثر على قدرتهم على الأداء الأكاديمي بطريقة تقليدية، ويحتاجون إلى ترتيبات خاصة للوصول إلى التعليم.
5. التعليم العالي: المستوى التعليمي الذي يأتي بعد التعليم الثانوي، ويشمل الجامعات والكليات والمعاهد الفنية.

7- الجانب النظري:

أهمية الدعم الأكاديمي:

- تحسين الأداء الأكاديمي: الدعم الأكاديمي يمكن أن يساعد الطلاب ذوي الإعاقة على تحسين أدائهم الأكاديمي من خلال توفير المساعدة المخصصة التي تتناسب مع احتياجاتهم الفردية.
- زيادة معدلات الالتحاق: من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، يمكن للمؤسسات التعليمية جذب المزيد من الطلاب ذوي الإعاقة.
- تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية: يمكن أن يسهم الدعم الأكاديمي في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على التفوق.

أشكال الدعم الأكاديمي:

- الدروس الخصوصية والإرشاد**: تقديم دروس خاصة وإرشاد أكاديمي لتلبية احتياجات الطلاب.
- تكييف المواد الدراسية: تعديل المناهج والمواد التعليمية لتتناسب مع قدرات الطلاب.
- التكنولوجيا المساعدة: توفير أدوات تكنولوجية مثل برامج القراءة الصوتية، وأجهزة الكمبيوتر المعدل

8- الجانب التطبيقي للدراسة

- مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسات التعليم التقني العالي في منطقة وادي الشاطئ حيث يضم هذا الوادي حوالي ثماني مؤسسات تعليم عالي تقني موزعة بين ثلاث كليات تقنية وخمسة معاهد تقنية عليا وتضم هذه المؤسسات تخصصات مختلفة تشمل العلوم الإدارية والمالية وتقنيات مهن البناء والتشييد وتقنيات المهن الميكانيكية والكهربائية وتقنيات الحاسب الالي .

- حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية والذي تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

البيان	نماذج الاستبيان الموزعة	نماذج الاستبيان المعادة	نماذج الاستبيان غير المعادة	نماذج الاستبيان المستبعدة	نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل
العدد	90	87	3	0	87
النسبة	100%	97%	3%	0%	97%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 90 نموذج استبيان ، المعادة كانت87 نموذج وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 87 نموذج استبيان والتي تمثل 97% من جميع نماذج الاستبيان الموزعة، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS Statistical package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة قي تحليل

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة سيتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

كما يوضح ذلك الجداول الاتي.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.82**	11	0.74**
2	0.91**	12	0.81**
3	0.87**	13	0.86**
4	0.73**	14	0.74**
5	0.80**	15	0.79**
6	0.83**	16	0.78**
7	0.75**	17	0.84**
8	0.89**	18	0.76**
9	0.77**	19	0.78**
10	0.88**	20	0.92**

المصدر: مخرجات SPSS

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للاستبيان موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع الاستبيان .

نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من اجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا ( ) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

بيان	قيمة معامل ألفا	عدد العبارات
دور الدعم الاكاديمي في استقطاب ذوي الإعاقة	.1920	20

المصدر: مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا(0.921) وهو أعلى من 0.70، مما يعطي دليل واضحا على صدق وثبات أداة الدراسة.

الخصائص الديموغرافية للدراسة

توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية		
الدرجة	العـــدد	النسبة %
محاضر مساعد	51	59%
محاضر	34	39%
أستاذ مساعد	2	2%
أستاذ مشارك	0	0%
أستاذ	0	0%
المجموع	87	100%
توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة		
الخبرة	العـــدد	النسبة %
اقل من 5 سنوات	32	37%
من5 الى اقل من 10 سنوات	25	29%
من10 الى اقل من 15 سنة	20	23%
من 15 سنة فاكثر	10	11%
المجموع	87	100%

توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية

من خلال الجدول رقم (9)، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة كانت سنوات الخبرة لديهم (من 5 الى اقل من 10 سنوات) وبنسبة 43.2 %، يليه من خبرتهم (من 10 –اقل من 15 سنة) ، وبنسبة 31.8%، يليه من سنوات الخبرة لديهم (من 15 سنة فأكثر) وبنسبة 13.6%، اما الفئة التي لديها سنوات خبرة اقل من 5 سنوات فقد كانت بنسبتهم 11.4%.

توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

من خلال الجدول رقم (9)، نلاحظ أن أغلب مفردات العينة كانت سنوات الخبرة لديهم (من 5 الى اقل من 10 سنوات) وبنسبة 43.2 %، يليه من خبرتهم (من 10 –اقل من 15 سنة) ، وبنسبة 31.8%، يليه من سنوات الخبرة لديهم (من 15 سنة فأكثر) وبنسبة 13.6%، اما الفئة التي لديها سنوات خبرة اقل من 5 سنوات فقد كانت بنسبتهم 11.4%.

الإحصاءات الوصفية لعبارات متغير الدراسة (دورالدعم الاكاديمي في استقطاب ذوي الإعاقة) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب قيمة المتوسط

العبارة	الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة
تقدم المؤسسة برامج إرشاد أكاديمي موجهة للطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.605	**0.968**	**.002**
يتم تقييم فعالية برامج الدعم الأكاديمي بشكل دوري.	ضعيفة جدا	1.601	**0.950**	**.000**
يسهم الدعم الأكاديمي في استقطاب مزيد من الطلاب ذوي الإعاقة إلى المؤسسة.	ضعيفة جدا	1.574	**0.935**	**.000**
يتم إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدعم الأكاديمي.	ضعيفة جدا	1.475	**0.883**	**.000**
الدعم الأكاديمي المقدم يساعد في دمج الطلاب ذوي الإعاقة داخل المؤسسة.	ضعيفة جدا	1.455	**0.927**	**.000**
مستوي الدعم الاكاديمي الحالي يلبي احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة	ضعيفة جدا	1.446	**0.843**	**.000**
توفر المؤسسة بيئة تعليمية داعمة وشاملة للطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.437	**0.909**	**.000**
يتم إشراك الطلاب ذوي الإعاقة في القرارات المتعلقة بالدعم الأكاديمي المقدم لهم.	ضعيفة جدا	1.432	**0.856**	**.000**
أشعر بالرضا عن مستوى الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي الإعاقة في المؤسسة.	ضعيفة جدا	1.426	**0.843**	**.000**
يوجد تعاون بين أعضاء هيئة التدريس لتقديم الدعم الأمثل للطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.383	**1.300**	**.000**
يلعب الدعم الاكاديمي دور حيويا في تحسين تجربة الطلاب ذوي الاعاقة في المؤسسة	ضعيفة جدا	1.376	**0.711**	**.000**

يهم الدعم الأكاديمي في تحسين تحصيل الطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.356	**0.779**	**.000**
يتلقى الطلاب ذوو الإعاقة المساعدة اللازمة لتسهيل مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية.	ضعيفة جدا	1.334	**0.723**	**.001**
يتم توفير خدمات الاستشارة الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة بشكل فعال.	ضعيفة جدا	1.327	**0.786**	**.000**
هناك وعي كافي بين اعضاء هيئة التدريس بأهمية الدعم الاكاديمي للطلاب ذوي الاعاقة	ضعيفة جدا	1.307	**0.769**	**.000**
تقدم المؤسسة تكنولوجيا مساعدة لدعم تعلم الطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.277	**0.667**	**.000**
يتم تعديل المناهج الدراسية لتناسب احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.	ضعيفة جدا	1.201	**0.718**	**.000**
يتم تقدم تدريب لكافة اعضاء هيئة التدريس للتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة	ضعيفة جدا	1.198	**0.695**	**.001**
توفر المؤسسة موارد كافية لدعم الطلاب ذوي الإعاقة أكاديميًا.	ضعيفة جدا	1.119	**0.600**	**.000**
توفر المؤسسة خدمات دعم اكاديمي متخصص للطلاب ذوي الاعاقة	ضعيفة جدا	1.021	**0.475**	**.000**
المتوسط العام		**1.368**		**.000**

مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول السابق متوسطات درجات الإجابات للأفراد عينة الدراسة حول (دور الدعم الاكاديمي في استقطاب ذوي الإعاقة) ، واهم ما يلاحظ ان كل متوسطات درجات الموافقة كانت اقل من المتوسط المفترض(3) وبدرجة ضعيفة جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (1.605 و 1,021) حيث حازت العبارة الأولى (تقدم المؤسسة برامج إرشاد أكاديمي موجهة للطلاب ذوي الإعاقة)على متوسط يقدر ب (1.605) وهو اقل من المتوسط المفترض وهذا مؤشر على عدم رضا المستجوبين عن هذه العبارة والذي يمكن ان يفهم منه ان هذه المؤسسات عينة الدراسة لا تقدم أي برامج إرشاد أكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة ، وتليها العبارة الثانية (يتم تقييم فعالية برامج الدعم الأكاديمي بشكل دوري). كثاني متوسط يقدر بحوالي ((1.601) وهي أيضا اقل من المتوسط المفترض في الدراسة (3) مما يعني انه لا يوجد تقييم لفعالية برامج الدعم الأكاديمي بشكل دوري، وتليها العبارة (يسهم الدعم الأكاديمي في استقطاب

مزيد من الطلاب ذوي الإعاقة إلى المؤسسة) بمتوسط يقدر ب(1.574) وهو أيضا اقل من المتوسط المعتمد في الدراسة مما يعني ان الدعم الأكاديمي لا يسهم في استقطاب مزيد من الطلاب ذوي الإعاقة إلى المؤسسة.

اما العبارة (يتم تقدم تدريب لكافة اعضاء هيئة التدريس للتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة) والعبارة (توفر المؤسسة موارد كافية لدعم الطلاب ذوي الإعاقة أكاديميًا) والعبارة (توفر المؤسسة خدمات دعم اكاديمي متخصص للطلاب ذوي الإعاقة) فقد جاءت باقل متوسطات تقدر بحوالي (1.198) و(1.119) و(1.021)

مما يعني بانه لا يتم تدريب اعضاء هيئة التدريس على التعامل مع احتياجات الطلبة الطلاب ذوي الإعاقة كذلك لا توفر المؤسسة الموارد المادية ولا والمالية الكافية لدعم الطلاب ذوي الإعاقة خصوصا من الناحية الأكاديمية

وبالنظر الى المتوسط العام للدراسة نلاحظ وجود تحديات كبيرة تقف امام فعالية دور الجامعات في استقطاب واستيعاب الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات عينة الدراسة خصوصا ومن أبرز هذه التحديات نقص البنية التحتية المناسبة في الجامعات، مثل توفير المصاعد والمداخل والمرافق المجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة. وضعف الوعي والتوجيه المقدم للطلاب ذوي الإعاقة حول الخدمات والتسهيلات المتاحة لهم في الجامعات إضافة الى محدودية البرامج والتخصصات التي تناسب قدرات واحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك قلة الحوافز والتشريعات الداعمة من الحكومات لتشجيع الجامعات على استيعاب هذه الفئة وندرة التدريب المتخصص للأساتذة والإداريين في التعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. لذلك، لتعزيز دور الجامعات في هذا المجال، يجب وضع سياسات وخطط شاملة على مستوى التعليم العالي، مع تخصيص موارد كافية لتهيئة البيئة والخدمات اللازمة. كما يجب نشر الوعي وبناء القدرات لدى الجامعات لاستقطاب واستدامة الطلاب ذوي الإعاقة.

النتائج والتوصيات

النتائج

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأفراد عينة الدراسة حول وجود دور للدعم الاكاديمي في استقطاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم التقني العالي وبنيت هذه النتيجة على انخفاض درجات الموافقة على العبارات الاتية :

- لا تقدم المؤسسة أي برامج إرشاد أكاديمي موجهة للطلاب ذوي الإعاقة ولا يتم تقييم فعالية برامج الدعم الأكاديمي بشكل دوري.
- لا يسهم الدعم الأكاديمي في استقطاب مزيد من الطلاب ذوي الإعاقة إلى المؤسسة، ولا يتم إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدعم الأكاديمي.
- لا يوجد دعم أكاديمي مقدم يساعد في دمج الطلاب ذوي الإعاقة داخل المؤسسة.
- لا توفر المؤسسة بيئة تعليمية داعمة وشاملة للطلاب ذوي الإعاقة.
- لا يشعر أعضاء هيئة التدريس بالرضا عن مستوى الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي.
- لا يلعب الدعم الاكاديمي الحالي اي دور في تحسين تجربة الطلاب ذوي الاعاقة في المؤسسة.
- لا يتلقى الطلاب ذوو الإعاقة أي مساعدة لتسهيل مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية.
- الخدمات الاستشارة الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة غير متوفرة نهائيا.
- ليس هناك وعي كافي بين اعضاء هيئة التدريس بأهمية الدعم الاكاديمي للطلاب ذوي الاعاقة
- لا تقدم المؤسسات عينة الدراسة اي تكنولوجيا مساعدة لدعم تعلم الطلاب ذوي الإعاقة.
- لا يوجد تدريب لكافة اعضاء هيئة التدريس للتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، ولا توجد موارد كافية لدعم الطلاب ذوي الإعاقة أكاديميًا.

التوصيات

- ضرورة تقديم برامج إرشاد أكاديمي المؤسسة موجهة للطلاب ذوي الإعاقة.
- ضرورة تقييم فعالية برامج الدعم الأكاديمي بشكل دوري.
- إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في برامج الدعم الأكاديمي، بشكل يساعد في دمج الطلاب ذوي الإعاقة داخل المؤسسة.
- العمل على تفعيل برامج الدعم الاكاديمي بشكل يلبي احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة
- إشراك الطلاب ذوي الإعاقة في القرارات المتعلقة بالدعم الأكاديمي المقدم لهم.

- إيجاد برامج تعاون بين أعضاء هيئة التدريس لتقديم الدعم الأمثل للطلاب ذوي الإعاقة.
- توفير خدمات الاستشارة الأكاديمية للطلاب ذوي الإعاقة بشكل فعال.
- زيادة الوعي بين اعضاء هيئة التدريس بأهمية الدعم الاكاديمي للطلاب ذوي الاعاقة
- تقديم التكنولوجيا المساعدة لدعم تعلم الطلاب ذوي الإعاقة.
- تعديل المناهج الدراسية لتتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.
- تدريب كافة اعضاء هيئة التدريس للتعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الاعاقة

المراجع:

- **حمدان، محمد، والبلوي، فيصل، 2020** ،انموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وقياسه على جامعة تبوك، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية المجلد 36 ،العدد 10 ،2022 ،السعودية
- **بوزريبة، عايدة سليمان بشير ، 2024** ، جودة التعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية الآداب جامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث الأكاديمية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول للتربية والتعليم المنعقد بالأكاديمية الليبية / مصراتة"، مجلد 28 2024 ، 422-436.

- **بوسعيد، سليمة، 2016** ، التقنيات والوسائل التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، اطروحة دكتوراة منشورة، الجزائر.
- **غانم، بتول صالح، 2015** واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى)سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، فلسطين.
- **ابراهيم، منى توكل، 2015** ،الجامعات ودورها الاجتماعي تجاه وصول وتمكين ذوي الإعاقة، بحث مقدم بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة بقسم العلوم التربوية، اللقاء العلمي، القاهرة، مصر

- Mantsha, T. (2016). Educational support of students with disabilities at institutions of higher learning in South Africa: A case study of the University of Venda. (Doctoral dissertation). University of Limpopo. http://hdl.handle.net/10386/1665

- Dwikat, Fakhry. (2016). The reality of services provided to students with special needs in Palestinian universities from the viewpoint of members of the teaching and administrative staff. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 4 (16). 223-252.
- Riddell, S. & Weedon, E. (2014). Disabled Students in Higher Education: Discourses of disability and the negotiation of identity. International Journal of Educational Research, 63, 38-46
- https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.02.008

- AHEAD. (2020). Association on Higher Education and Disability. Retrieved from [AHEAD.org](https://www.ahead.org).
- Burgstahler, S. (2015). Universal Design in Higher Education: Promising Practices. Harvard Education Press.
- Kim, E., & Aquino, K. C. (2017). Disability as Diversity in Higher Education: Policies and Practices to Enhance Student Success. Routledge.
- Ketterlin-Geller, L.R. & Johnstone, C.J. (2006). Accommodations and Universal Design: Supporting Access to the General Education Curriculum. Theory Into Practice, 45-66.